

لسان العرب

(وزغ) الوَزَغُ دُوَيْبِةٌ التَّهْدِيبُ الوَزَغُ سَوَامٌ أَيْ بَرَصٌ ابن سيده
الوَزَغَةُ سَامٌ أَيْ بَرَصٌ والجمع وَزَغٌ وَأَوْزَاغٌ ووَزْغَانٌ ووُزْغَانٌ وإزْغَانٌ على
البدل أنشد ابن الأعرابي فلماً تَجَاذَبْنَا تَفَرَّقَ ظَهْرُهُ كَمَا تُنْذَقِصُ
الوَزْغَانُ زُرْقاً عِيُونُهَا وفي الحديث أنه أَمَرَ بِقَتْلِ الأَوْزَاغِ وفي حديث عائشة B
لما احترق بيت المقدس كانت الأَوْزَاغُ تَنْذُقُخُهُ وفي حديث أم شريك أنها
استأمرت النبي A في قتل الوَزْغَانِ فأمرها بذلك قال ابن سيده وعندي أن
الوَزْغَانِ إنما هو جمع وَزَغٍ الذي هو جمع وَزْغَةٍ كَوَرَلٍ ووِرْلَانٍ لأن الجمع إذا
طابق الواحد في البناء وكان ذلك الجمع مما يجمع جُمِعَ على ما جمع عليه ذلك الواحد
وليس بجمع وَزْغَةٍ لأن ما فيه الهاء لا يجمع على فِعْلَانٍ ووُزْغٍ الجَدِينِ تَوَزَّيْغاً
صُوِّرَ في البطن فتَبَيَّسَتْ صُورَتُهُ وتحرَّكَ أبو عبيدة إذا تبينت صورة المهر في
بطن أمه فقد وَزَّيْغَ تَوَزَّيْغاً والإيزاغُ إِخْرَاجُ البَوْلِ دُفُوعَةً دُفُوعَةً وَأَوْزَاغَاتُ
الناقةُ بيوتها وَأَوْزَاغَاتُ به قَطَّعَتْهُ دُفُوعاً دُفُوعاً قال ذو الرمة إذا ما
دعاها أَوْزَاغَاتُ بِكَرَاتِهَا كإيزاغٍ آثارِ المُدَى في التَّسْرَائِبِ وكذلك الفرسُ
والدلوُّ أنشد ثعلبٌ قد أَنْزَعُ الدَّلْوُ تَقَطَّطَى بالمَرَسِ تُوَزَّغُ مِنْ مَلَاءٍ
كإيزاغِ الفَرَسِ يعني أنها تَفَيِّضُ من المَلَاءِ فيَجْرِي ذلك الماء والحوامِلُ من
الإبل تُوَزَّغُ بأبوالها والبطَّعنةُ تُوَزَّغُ بالدم وقال مالك بن زُغَيْبَةَ بِضَرْبِ
كَأَذَانِ الفِرَاءِ فُضُولُهُ وطعن كإيزاغِ المَخَاضِ تَبْدُورُهَا أَي تَبُورُهَا وتَخْتَبِرُهَا
ابن بري عن ابن خالويه الوَزَغُ الأَرْتَعَاشُ والرَّعْدَةُ ويقال بفلان وَزَغٌ إذا كان
يَرْتَعِشُ كقولك به رَعِشَتْ وفي الحديث عن هند بن خديجة زوج النبي A قال مرَّ
النبي A بالحكم أبي مروان قال فجعل الحكمُ يَغْمِزُ بالنبي A بإصبعه
فالتفت النبيُّ A فقال اللهم اجعل به وَزَغاً قال فرجف مكانه وارْتَعَشَ وجاء
في حديث آخر أن الحكم ابن أبي العاص حاكى رسولَ A من خَلْفِهِ فَعَلِمَ بذلك
وقال كذا فَلَا تَكُنْ فَأَصَابَهُ وَزَغٌ لم يُفَارِقْهُ أَي رَعِشَتْ وهي ساكنة الزاي قال
والوَزَغُ الأَرْتَعَاشُ